

لله لم يقم لغضبه شيء وقال ابن عمر ما راي الشجع ولا الجرد ولا
اجرد ولا ارض من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال علي بن
انا كنا انا حجي الباس ويزوي اشتد الباس واحترت الحرق
انقنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فما يكون احد اقرب الى
العدو منه ولقد رأيتني يوم يرد ونحن نلوذ بالنبى صلى الله عليه وسلم
وهو اقربنا الى العدو وكان من اشتد الناس يومئذ باسا وقيل
كان الشجاع هو الذي يقرب منه صلى الله عليه وسلم اذا
دنى العدو ولقبره منه وعن انس كان النبى صلى الله عليه وسلم
التاس واشجع الناس واجود الناس لقد فرغ اهل المدينة ليلية
فاطلقوا ناس فيل الصوت فلما همر رسول الله صلى الله عليه
راجعا قد سبقه من الصوت واستهرا الخبر على فرس لابي
طلحة عركي والسيف في عنقه وهو يقول نترأعوا وقال
عمران بن الحصين ما لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم كئيبا الا
كان اول من يضرب ولما راه ابي بن خلف يوم احد وهو يقول
ابن محمد لا نجوت انجاء وقد كان يقول للنبى صلى الله عليه وسلم يوم
بدر حين اقدى عند فرس اعلمها كل يوم فرقا من ذرة اقتالك
عليها فقال له النبى صلى الله عليه وسلم انا قتلك ان شاء الله

فما

فلما راه يوم احد شتابي على فرسه على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعتصمه رجال من المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هكذا اى خلو اطريقه وتناول الحرب من الحرب بن الصمة
فانقض بها النفاضة تطاير واعنه نظاير الشتر آء عز ظهر
البعير اذا انقض ثم استقبله النبى صلى الله عليه وسلم فطعنه
في عنقه طعنة نداء منها عن فرسه مرارا وقيل بكسر ضلعا
من اضلاعه فرجع الى قرين وهو يقول قلني حجر وهو يقولون
لا باس بك فقال لو كان ما بي جميع الناس لقتلهم اليس قد قال
انا قتلك والله لو بصق على لقتلني فمات بسروك في قفولهم الى
مكة **فصل** واما الحياء والاغضاء والحياء رقة تغتر
وجه الانسان عند فعل ما يتوقع كراهته او ما يكون تركه خيرا
من فعله والاغضاء التغافل عما يكره الانسان بطبيعته و
كان النبى صلى الله عليه وسلم اشتد الناس حياء واكثرهم
عن العورات اغضاء قال الله سبحانه وتعالى ان ذلكم كان نورا
النبى فاستحي منكم لاية **حدثنا** ابو محمد بن عتاب رحمه الله
يقول اى عليه ثنا ابو القاسم خاتم بن محمد ثنا ابو الحسن القاسمي
حدثنا ابو زيد المروري ثنا محمد بن يوسف ثنا محمد بن اسمعيل